

٤٥. شرح سنن أبي داود | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

مقدار الركوع والسجود قال ابو داود حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبدالله قال حدثنا سعيدنا الجريري عن السعدي عن ابيه او عن عمه قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته - [00:00:00](#)

فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلاثة يعني التسبيحات التي يقول السجود والركوع مقدارها مضى ان ادنى الكمال ان يقول ثلاث مرات طمأنينة سبحان ربي العظيم وهو راع - [00:00:19](#)

وهو ساجد سبحان ربي الاعلى هذا هو ادنى الكمال وسيأتي الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول عشرا وهذا يكون في صلاة الصلاة المكتوبة الفريضة الصلاة صلاة النافلة الانسان نشاط حسب نشاطه - [00:00:49](#)

شاء ان يكثر فليكثر بانه غير محدود وقوع السجود ليس له حد تعين ينتهي اليه بل كلما اكثر فهو افضل اما الحد الادنى فلا بد ان يقول مرة واحدة طمأنينة - [00:01:15](#)

متمكنا في ركوعه وسجود التذاكر هذا هو ادنى ما يجزي اذا زاد فهو افضل نعم قال ابو داود حدثنا عبد الملك بن مروان الاهوازي قال حدثنا ابو عامر وابو داود عن ابن ابي ذئب - [00:01:40](#)

عن اسحاق ابن يزيد الهالبي عن عون بن عبدالله عن عبدالله بن مسعود قات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم - [00:02:01](#)

وذلك ادناه واذا سجد فليقل سبحان ربي الاعلى ثلاثة وذلك ادناه. قال ابو داود هذا مرسل او لم يدرك يعني ان ادنى الكمال ان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم - [00:02:17](#)

القول لابد ان يكون قول يكون مواطئا القلب مع اللسان تأمل ذلك وكذلك في السجود سبحان ربي الاعلى قد مضى الحديث انه يقول ايضا ان شاء سبحان ربي العظيم وبحمده - [00:02:38](#)

وكذلك سبحان ربي الاعلى وبحمده ان شاء اقتصر على قول سبحان ربي العظيم وقول سبحان ربي الاعلى رغم انه ايضا قال الرسول صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من العبد وهو ساجد - [00:03:02](#)

اجتهدوا في الدعاء وان هذا ايضا يجوز ان يدعوا الانسان في يعني في ركوعه وسجوده ولكن يكون بعد التسبيحات الواجبة وان اقتصر على التسبيح سبحان ربي العظيم سبحان رب الاعلى في السجود - [00:03:24](#)

وكرر هذا فهو افضل قال ابو داود حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال حدثنا سفيان قال حدثني اسماعيل ابن امية سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:47](#)

من قرأ منكم والتين والزيتون وانتهى الى اخرها اليس الله باحكم الحاكمين؟ فليقل انا وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ لا اقسام بيوم القيامة فانتهى الى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى - [00:04:08](#)

ومن قرأ والمرسلات وبلغ باي حديث بعده يؤمنون فليقل امنا بالله. قال اسماعيل ذهبت اعيد على الرجل الاعرابي وانظروا لعل وقال يا ابن اخي اتظن اني لم احفظه؟ لقد حججت ستين حجة ما منها حجة الا وانا اعرف البعير الذي - [00:04:30](#)

حججت علي هذا الحديث ان الانسان عند القراءة اذا قرأ سورة التين والتين والزيتون جاء الى اخرها قول الله جل وعلا اليس ذلك بقادر اليس الله باحكم الحاكمين يقول بلى وانا على ذلك من الشاهدين - [00:04:54](#)

وهذا سواء كان الانسان القارئ في الصلاة او في غير الصلاة هذا الظاهر ظاهر صنيع الامام ابي داود ان هذا يقوله وهو في الصلاة اذا

قرأ المرسلات جاء عند اخرها - 00:05:20

في اي حديث بعده يؤمنون نقول امنا بالله كذلك اذا قرأ لا لا اقسم بيوم القيامة جاء عند اخرها ليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى هذا الامر ان يقول ذلك ولكن الحديث ضعيف - 00:05:40

لا يثبت ومع ذلك اذا كان الانسان خارج الصلاة فهذا يستحب له ان يقول هذا. اما في الصلاة فان قال ذلك ان صلاته لا تكون باطلة والاولى الا يقول هذا لان الحديث ضعيف نعم - 00:06:05

يعني في الصلاة قال ابو داود حدثنا احمد بن صالح وابن رافع قال حدثنا عبد الله ابن ابراهيم ابن عمر قال حدثني ابي عن وهب ابن منوس قال سمعت سعيد ابن جبير يقول سمعت انس بن مالك يقول ما صليت - 00:06:27
وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى. يعني عمر بن عبدالعزيز قال فحشرنا في ركوعه عشر تسبيحات - 00:06:48

وفي سجودهم وفي سجوده عشر تسبيحات قال ابو داود قال احمد بن صالح قلت له مانوس او مابوس قال اما عبد الرزاق فيقول ما بوست واما حفطي ثمانوس وهذا لفظ ابن رافع. قال احمد - 00:07:03

عن سعيد بن جبير عن انس ابن مالك هذا الاختلاف في اسم الرجل او مقبوس هذا فيه خلاف ايهما والحديث على ان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مما كان يعمل - 00:07:22

انه يكبر انه يسبح عشر مرات سجوده عشر مرات هذا وقوله حزرنا يعني قدرنا بان تسبيح الامام غير مسموع في نفسه لكن هذا امر معلوم انه يسبح فهذا في صلاة الفرض - 00:07:46

صلاة الفريضة واذا علم ان من خلفه يؤثر التطويل التطويل فوق ذلك افضل كلما اطال واكثر التسبيح فهو افضل ولكن لا ينبغي ان يشق على المأمومين خلف الامام الضعيف وصاحب الحاجة - 00:08:16

لا يطيل الصلاة القراءة اذا اطال القراءة الركوع والسجود كما مضى اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم لان صلاته صلوات الله وسلامه عليه تكون قريبة السوا معنى انه اذا خفف القراءة - 00:08:42

الركوع والسجود واذا اطال القراءة اطال الركوع والسجود في هذا يقول انه اشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ابن عبد العزيز - 00:09:09

الذي قيل انه ان صلاته اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة غيره لانه كان اميرا على المدينة في زمن الوليد بن عبد الملك كان هو الامير - 00:09:31

وكان الامير هو الذي يؤم الناس هو الذي يصد لهذا قال ما صليت خلف احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني قدرنا بدر لبسه - 00:09:52

سجوده وركوعه ما هو يلبس بقدر ان يقول سبحان ربي العظيم وهو راكع عشر مرات وكذلك في هذا ايضا دليل على ان الركوع والسجود سوا لا يطيل واحد ويقصر الآخر - 00:10:13

وهذا من الكمال وليس هو الكمال كله يعني الاعضاء التي يجب ان يسجد عليها سيأتي انها سبعة ان الانسان لا بد ان يسجد على سبعة اعظم سببها في الحديث قال ابو داود حدثنا مسدد وسليمان ابن حرب - 00:10:35

قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال حماد امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة ولا يكف شعرا ولا ثوبا - 00:11:09

قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم او سبعة اعضاء ولا اكف شعرا ولا ثوبا يعني عند السجود وهذه امر من الله جل وعلا الامر الذي نتوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:28

امر لامتي مع انه جاء رواية ابن عباس امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ثم عدها قال قدمين ركبتين واليدين والجبهة الجبهة وامس واحد جعل اليدين واحدة واحد ركبتين كل ركبة واحدة - 00:11:51

واطراف القدمين يعني انه لابد ان يمكن هذه الاعضاء عند سجوده من الارض ولكن لا يشترط انها تباشر الارض لو سجد على فراش وسجد وعليه مثل النعال عليه مثلا واشبه ذلك - [00:12:29](#)

فلا بأس به يعني انه لا يشترط ان تكون هذه الاعضاء مكشوفة انه سجد وبينه وبينها حائل فلا بأس الا انه يكره بدون حاجة اذا ما كان هناك حاجة ينبغي - [00:12:58](#)

ان تباشر اطراف قدميه الارض وكذلك راحتي وكذلك جبهته وانفه اما الركبتان مستورتين بالثوب ان تنكشف العورة ستر العورة في الصلاة شرط في صحتي هذه عند اكثر العلماء ان الصلاة لا تصح - [00:13:21](#)

الا اذا باشر الانسان السجود بهذه الاعضاء السبعة اما لو وضع مثلا واحدا فوق الاخر لو رفع واحدا سجد ومثلا قدماه مرفوعتين او او يديه مثلا احدي يديه مرفوعة فان صلاته لا تصح - [00:13:48](#)

باطلة لان هذا من الفرض كما في هذا الحديث من الفرض ان يسجد عليه هذا عند اكثر العلماء والحديث دليل على ذلك انه جاء صريحا لان امرنا ان نسجد على هذه - [00:14:19](#)

هذه الاعراب معنى ذلك ان مخالفة الامر يقتضي فساد العبادة فعلى هذا يجب على الانسان ان يعتني الصلاة ويتفطن لهذا الامر فان كثيرا من الناس بصلاته ولا يعلم ان هذا واجب عليه - [00:14:42](#)

شاهدوا كثيرا الناس يسجدون وارجلهم مرفوعة وقد مثلا يضع واحدة على الاخرى مثل هذا لا لابد ان يمكن هذه الاعضاء من السجود الى الارض انه امر ان يسجد عليه اما كف الشعر والثوب - [00:15:13](#)

فلا ينبغي ان يكون الثوم مشمرا يعني مرفوعا وكذلك من عمامة او ما يضعه اذا على كتفيه او على رأسه وكذلك الشعر لا يكون مرفوعا يعني كونوا شمرة بان رفعه - [00:15:41](#)

ترفعوا عن ان ما تمسه الارض وهذا ايضا منهى عنه ولكن لو مثلا صلى وهو كذلك مرفوع الشعر والثوب فان صلاته صحيحة مع الكراهة قال ابو داود حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:08](#)

لما قال وربما قال نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة ارباب الاعظم في رواية اخرى اعظم معنى واحد قال ابو داود حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهادي عن محمد ابن ابراهيم - [00:16:41](#)

عن عامر ابن سعد عن العباس ابن عبد المطلب لو سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة ارق وجهه وكفى وركبته وقدماه هذا بمعنى ما سبق ولكن قوله وجهه - [00:17:07](#)

المقصود بالوجه الجبهة والامس ولا يكفي واحد من على القول الصحيح من اقوال العلما لابد يسجد عليهما معا لانهما بمنزلة العضو الواحد لكن لو قدر انه مثلا سجد على الجبهة فقط - [00:17:27](#)

ورفع الانف اما جهلا واما تساهلا فهل تجب عليه الاعداء بعض العلماء انه يجب عليه ذلك عند اكثرهم انه لا يجوز. انها لا تجب مع الكراهة والكراهة يقول صلاته صحيحة - [00:17:54](#)

قال ابو داود احمد بن حنبل قال حدثنا اسماعيل عن ابن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رفعه قال ان اليدين كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضع يديه - [00:18:20](#)

واذا رفع فليرفعهما السودان يعني انها من اعضاء السجود لابد ان تباشر الارض او ما كان مفروشا عليه باب في الرجل يدرك الامام ساجدا كيف يصنع اذا دخل المأموم والامام - [00:18:37](#)

ساجد او جالس انه تابعوا ولا يعتد ذلك السجود ولا بذلك الجلوس وهذا لوجوب متابعة الامام ولا يبقى واقفا حتى يقف ثم يدخل معه بل ينبغي له ان يدخل معه - [00:19:00](#)

في الحالة التي هو عليه لكن اذا كانت الركعة قد انتهت الركوع قد رفع الامام من ركوعه انه لا يعتد ما ادركه بعد الركوع قال ابو داود حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس ان سعيد ابن الحكم حدثهم - [00:19:25](#)

قال اخبرنا نافع ابن يزيد قال حدثني يحيى ابن ابي سليمان عن زيد ابن ابي العتاب وابن المقبوري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم من الصلاة ونحن سجود فاسجدوا - [00:19:48](#)

ولا تعدوها شيئا. ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة اذا جئتم ونحن سجود اسجدوا ولا تعدوها يعني لا تحتسبونها من صلاتكم لان الذي تدرك به الركعة هو الركوع على القول الصحيح - [00:20:05](#)

اقوال العلماء الذي تؤيده حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اختلف في القدر الذي تدرك به الركعة صحيح انه لابد فليركع والامام الركوع لم يرفع ولا بد للداخل في الصلاة ان يكبر - [00:20:29](#)

تكبيرة الاحرام وهو واقف لابد ان يكون التكبير كاملا يعني كبر ويستتم تكبيرك يتم تكبيره وهو في حالة الوقوف ولا يكبر وهو انه اذا فعل ذلك فصلاته غير صحيحة لان محل تكبيرة الاحرام القيام - [00:20:59](#)

وليس الركوع والهوي ركوع محلا له انما محلها وهو قائم اذا كبر المأموم الامام راكعا واتم تكبيره واقفا ثم ادركت يده ركبتيه والامام هنا ادرك الركعة هذا هو القول الراجح من اقوال العلماء - [00:21:24](#)

ذات اقوال اخرى لا تؤيدها الدالة ثم ما بعد الركوع ليس ادراكه يعتد من ادراك الركعة بشيء في هذا قول لكثير من اهل الحديث انه لا يدرك الركعة الا بادراك القراءة - [00:21:57](#)

وهذا قول مرجوه جاء كما سمعنا انه اذا ادرك الركوع انه يدرك الصلاة ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة الركعة اسم ركوع المصلي وليس في القراءة داخله فيها. هذا اذا نص عليه - [00:22:25](#)

قد مضى حديث ابي بكرة انه جاء والرسول صلى الله عليه وسلم راكعا تكبر قبل ان يصل الى الصف يعني تكبيرة الاحرام قبل ان يصل الى الصف ثم عاش قليلا ودخل في الصف وركب - [00:22:57](#)

ووراك قال له الرسول صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد يعني لا تكبر قبل ان تصل الى الصف وعليك السكينة اذا وصلت الى الصف فكبر فان ادركت - [00:23:22](#)

والا تقضي ما فاتك وقوله من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة يعني ان الذي يدرك صلاة الجماعة ركعة قد ادرك فضيلة الجماعة وكذلك الجمعة جاء الانسان وقد صلى امام ركعة - [00:23:40](#)

وهو في الركوع الثاني الركعة الثانية وادركه راكعا وتمكن من الركوع وهو راكع فانه يقضي جمعة يعني يأتي بركعة فقط اما اذا رفع الامام من الركعة الثانية قبل ان يدخل معه - [00:24:10](#)

قد فاتته الجمعة عليه ان يصلي ظهرا صلي اربعا وان دخل معه يدخل مع ويقضي اربع ركعات ظهرا لان الصلاة لا تدرك الا بادراك رجل باب السجود على الانف والجبهة - [00:24:29](#)

ما حكمه حكم السجود على الانف والجبهة هل يكفي واحد واحد منهما عن الآخر او لابد من السجود عليهما معا هذا مراد قال ابو داود حدثنا ابن المثنى قال حدثنا صفوان ابن عيسى - [00:24:52](#)

قال حدثنا معمر عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روي على جبهته وعلى ارنبته اثر طين من صلاة صلاها بالناس - [00:25:12](#)

روي على جبهته وعلى ارنبته ارنبة هو طرف الخشب الرقيق سمى ارنبة فمعنى ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسجد على انفه وجبهته وهو اسوة وقد قال في الحديث الماضي انه امر ان يسجد على سبعة - [00:25:29](#)

اعظم واعد الجبهة والانف واحدا معنى ذلك انه يجب السجود عليهما معا ولا يكفي احدهما عن الآخر وهذا الحديث الصحيحين وهو مختصر هذا ليلة القدر في سعيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:54](#)

اعتكف العشر الاول من رمضان يلتمس ليلة القدر الانتهاء جاءه جبريل وقال ان الذي تطلب امامك اعتكف العشر الوسط فلما قارب بنتها جاءه جبريل وقال ان الذي تطلب امامك قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - [00:26:20](#)

كان معتكفا معنا فليعتكف العشر الاواخر ان ليلة القدر العشر الاواخر وقد رأيتني في صبيحتها اسجد على ماء وطين لانه رأى رؤيا لو

رأى انه يسجد بماء وطين. يقول ابو سعيد - [00:26:47](#)

فجاء جاءت سحابة امطرت وكان المسجد سقفه من جريد تخرى مر الجديد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة احدى

وعشرين يسجد الماء والطين ولهذا كان يقول ابو سعيد - [00:27:10](#)

ان ليلة القدر هي ليلة احدى وعشرين من رمضان في هذا الحديث وهو حديث صحيح ثابت والمقصود هنا يسجد على جبهته وانفه

وان هذا هو السجود الصحيح الذي ينبغي للانسان - [00:27:35](#)

ان يحافظ عليه في صلاة قال ابو داود حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر النخوة باب صفة السجود صفة

السجود يعني هيئة كيف يسجد جاء النهي في السجود ان يكون الانسان - [00:27:55](#)

لاصقة بجنبه يبرك بكبروك البعير لان هذا يدل على الكسل يدل على مشابهة البعير ولانه لا يعطي كل عضو حقه صفة السجود الذي

يذكره ان يتجافى الانسان لديه عن جنبه - [00:28:18](#)

يا اخي بيضاء عن بطنه ويمكن جبهته من الارض وكذلك تمكن قدميه منه ويعطي كل عضو قال ابو داود محدثنا الربيع بن نافع ابو

توبة قال حدثنا شريك عن ابي اسحاق - [00:28:49](#)

وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت

اعتمد على يديه يعني انه لم يضعهما على ركبتيه - [00:29:12](#)

ولم يصبهما لجنبه انما اعتمد عليهما وفرجهما وصار متمكنا من السجود في ذلك وكذلك ايضا لا يجعلهما لبطنه رافعا في عجزته

يعني اخر الانسان يكون رأسه هو الاسفل واسأله هو الاعلى - [00:29:33](#)

خضوعا لله جل وعلا ذلا له واستكانة هذا معناه ان اشرف ما في الانسان وجهه يكون مباشرا للارض معتمدا علي تعظيما لربه خضوعا

له وذلا له في هذا صار السجود لا يجوز ان يكون الا لله جل وعلا - [00:30:08](#)

السجود لله وحده لا يجوز ان يسجد لغير الله جل وعلا واما ما جاء في القرآن ادم عليه السلام سجدت له الملائكة فهذا بامر الله جل

وعلا الله امرهم ان يسجدوا - [00:30:37](#)

السجود لله جل وعلا امثالا لامره ثم الشرائع التي جاءت تختلف في مثل هذا عند الله ذكر جل وعلا في القرآن يوسف عليه السلام

رأى في رؤياه ان الشمس والقمر - [00:30:57](#)

جملة من الكواكب تسجد له قصر رؤياه على ابيه اخبره نهار ان يقصها على اخوته الا يحسدوه ثم لما حصل له ما حصل وحصل له

ملكا في مصر وجاء اخوته - [00:31:23](#)

فامرهم ان يذهبوا ويأتوا باهله لاهليهم جميع لما جاءوا ودخلوا عليه سجدوا لك فهذا كان جائزا في شريعتهم ولكن في شرعنا لا

يجوز ان يسجد احدا لاحد السجود اختصا لله جل وعلا - [00:31:46](#)

وهو غاية الدنيا اذا سجد الانسان قد ذل وخضع لله جل وعلا الا اذا كان غافلا ساهي وقلبه يجول في وفيما وفيما استولى عليه على

قلبه فهذا يكون سجوده صورة بلا روح - [00:32:13](#)

انما السجود حقيقي ان يسجد القلب القلب يسجد مع الجسد يكون سجودا صحيحا نافعا لهذا اقرب ما يكون الرب جل وعلا من عبده

وهو ساجد ينبغي له ان يجتهد في ذلك - [00:32:42](#)

لابد ايضا يقول سجوده كسجود رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عنده عناية بعبادته يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم

كل عضو ان يأخذ حقه من السجود - [00:33:06](#)

ولا يعتمد عضو على اخر يقول سجوده ناقصة قال ابو داود حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود - [00:33:29](#)

ولا يفترش احدكم ذراعيه فراشا كلب في السجود يعني كل عضو من السجود من اعضاء السجود واعضاء السجود الجبهة التي هي

عبارة عن مقدم الجسم واليدين هي عبارة انها تحمل - [00:33:47](#)

جزءاً من الجسم والركبتين والقدمين التي تحمل بقية الجسم كله يكون ساجداً لكن سجوده على هذه الأشياء ولا يفترش
افتراض الكلب يعني انه لا يضع ذراعيه على الارض مبسوطتين - [00:34:11](#)
بل يرفع ذراعيه فيكون الذي على الارض الراحة الرحتين فقط هما اللتان على الارض اما الذراع ذراعه فيكون مرفوعاً ويجافي يعني
يبعد زراعة وساعدة عن جنبه لهذا كان كما سيأتي - [00:34:38](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم اذا سجد اذا سجد ترى بياض قبطني انه يبعد يديه عن جنبه وكذلك ايضاً ركبتيه من السجود ويجعل
كل واحدة من رجليه مبتعدة عن الاخرى - [00:35:08](#)
حتى تسجد سجوداً متمكناً قال ابو داود قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن عبد الله عن عمه يزيد بن الاصم الميمونة ان النبي
صلى الله عليه وسلم يا ليت سجد جافي بين يديه - [00:35:34](#)
حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت يعني انه باعد بينهما يرفع يديه باعدهما عن جنبك فلو شاءت البهمة والبهمة تدخل
من تحت يده فدخلت مبالغة هكذا ينبغي للانسان ان يفعل - [00:35:55](#)
اذا لم يؤذي احداً اما اذا كان في الصف فلا يبالغ هذه المبالغة لانه يؤذي من كان بجواره فليفعل ما يمكنه من ذلك فقط قال ابو داود
حدثنا عبد الله بن محمد النفيدي قال حدثنا زهير - [00:36:25](#)
قال حدثنا ابو اسحاق عن التميمي الذي يحدث بالتفسير عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فرأيت بياض
ابطه وهو مجف قد فرج بين يديه - [00:36:48](#)
يعني ساجداً فرج بين يديه كما مضى وقوله رأيت بياض ابطي يعني انه صلوات الله وسلامه عليه ما كان يترك على ابطيه شعراً تبقى
يبقى مكانه ابيض انه لهذا امر - [00:37:04](#)
ازالة واخبر ان هذا من الفطرة قال ابو داود حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا عباد ابن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثنا احمد بن
ابن الجائر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافي عضديه عن - [00:37:31](#)
حتى نأوي له قولوا حتى نأوي له يعني حتى نرحمه مبالغة انه يسعد بدنه في ذلك قال ابو داود حدثنا عبد الملك ابن شعيب ابن
الليث قال حدثنا ابن وهب - [00:37:56](#)
قال حدثنا الليث عن دراج عن ابن حجر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يشتري الشديه فراش
الكلب وليضم فخذه هذا الحديث - [00:38:16](#)
غير صحيح وهو مخالف ما هو اصح منه الفخذين انما بينهما نعم باب الرخصة في ذلك للضرورة الرخصة في ذلك يعني تفريج في
تفريج اليدين عن الجنبين والمبالغة في ذلك - [00:38:34](#)
رخصة اذا طال السجود اذا طال السجود لخص الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعتمد الانسان مرفقيه على ركبتيه يجعل مرفقين
على الركبتين يعتمد عليهما عند طول السجود انه جاء - [00:39:00](#)
انهم كانوا يصلون بالليل صلاة طويلة يقرأ في الركعة سورة البقرة ركعتين يقرأ سورة البقرة وال عمران في ركعتين يعني تسليمة
واحدة وان الركوع والسجود قريباً من القيام من القراءة - [00:39:30](#)
معنى هذا لا يستطيع ان يبقى مفرجاً يديه عن جنبه هذا الوقت الطويل فشكوا اليه صلى الله عليه وسلم المشقة في ذلك وقال
اعتمدوا على الركب يعني ضعوا اطراف المناكب - [00:39:57](#)
على ركبتكم تعتمدون عليه الانسان المرفق يضعه على ركبتيه او على فخذه في ذلك ويرتاح اذا طال السجود وهذا رخصة الرخصة
معناها ان يفعل الانسان ما تركه اولى بامر يشق عليه نعم - [00:40:24](#)
قال ابو داود قد تثنى قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اشتكى اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:59](#)
النبي صلى الله عليه وسلم السجود عليهم اذا انفرجوا فقال استعينوا بالركب استعينوا بالركب يعني المرافق على الركب عليها وليس

معنى ذلك انهم يضعون الازرعة على الارض الذراع لابد ان يرفع - 00:41:13

اذا على ركبته معنى ذلك انه مرفوع على الارض باب في التخصص والاقعاء التخصر كلاهما منهي عنه في الصلاة وقد مضى القطعة

مضى تفسيره انه فسر بثلاثة بثلاث صفات واما الاختصار - 00:41:42

فان يضع يديه على خاصرتين والخاصرة اسفل البطن عندما تنتهي الاضلع اضلعه جهة الظهر وهذا منهي عنه ان يضع يده في هذا

الموضع لانه يكون شبيها بالمصلوب واما الايقاع قد مضى - 00:42:12

انه يكون اذا جلس الانسان على اليته ونصب قدميه ووضع يديه على الارض فهذا هو اقعاء الكلب الذي نهى عنه هذا واحد -

00:42:39